



الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه والتابعين وبعد .  
شباب الأمة (رجالاً ونساء) أنتم الأمل بعد الله ونحن نعلم أن فيكم الخير العظيم والشهمة والخورة على دماء المسلمين وأعراضهم..

استشعروا يا شبابنا دائماً (لا في لحظات عابرة فقط) ما تعيشه أمّتكم من ذلٍّ و هوانٍ و واقعٍ مبكٍ و حالٍ مُرٍّ، استشعروا ولا تنسو المذابح والمحن والألام العظيمة الرهيبة المبكرة التي يتعرض لها إخوانكم وأخواتكم بل وحتى أطفالهم!!  
والأهم أن تستشعروا أنّكم بتأخيركم التوبة والعودة إلى الله وببذل الجهد للدعوة تكونون سبباً في تأخير نصر أمّتكم وتأخير إنقاذ إخوانكم وأخواتكم المُذَبَّحِين!!!، لأن الله وعدنا بتحقيق العزة والنصر إذا قمنا بتنفيذ أوامره والتزمنا بشرعه، قال تعالى:  
(إن تنصروا الله ينصركم).

اقرأوا يا شبابنا بقلوب مُصْفِيَّة خاشعة وَجِلَّة خاضعة لهذا النداء الرباني العظيم من خالقكم رب العالمين سبحانه وتعالى:  
(ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين أوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الأمد  
فقتلت قلوبهم وكثير منهم فاسقون)

تذكروا أيها الشباب المؤمن بالله ولقاءه.. الموت وسكراته، والقبر ونعيمه وعذابه، وتذكروا القيامة وأهوالها، والعرض وشدة،  
وتذكروا الوقوف بين يدي الله في ذلك اليوم العظيم.

في الصحيحين من حديث عدي بن حاتم قال: قال -صلى الله عليه وسلم- : (ما منكم من أحد إلا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان، فينظر أيمان منه فلا يرى إلا ما قدم، وينظر أشأم منه فلا يرى إلا ما قدم، وينظر بين يديه فلا يرى إلا النار تلقاء وجهه، فاتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد بالكلمة الطيبة).

اعلموا يا شباب الإسلام أن سعادة الدنيا والآخرة في سلوك طريق الاستقامة والدعوة إلى الله، وحتى سعادة الدنيا الحقيقة التامة التي يلهث كثير من الناس وراءها ليست إلا في طريق العودة إلى الله.  
(يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه وأنه إليه تحشرون)

موقع لواء الإسلام

المصادر: